النشرة

العدد: 8 - الاثنين 11 ماي 2020

نشرة اليكترونية إخبارية تصدر عن إعلام النهج الديمقراطي مرتين في الأسبوع: الإثنين والخميس

النهج الديمقراطي

افتتاحية

الفلاحون الفقراء: معاناة كبيرة عمقها الجفاف ووباء كورونا

عمقت جائحة كورونا معاناة الطبقات الشعبية الكادحة ومنها الفلاحون الفقراء. فبعدما ضرب الجفاف البادية المغربية هذا الموسم مخلفا آثارا وخيمة على إنتاجهم الفلاحي الزراعي والحيواني والذي عرف تراجعا مهولا مما افقدهم المورد الأساسي لعيشهم وجعلهم عرضة للفقر والعوز والجوع في ظل غياب دعم حقيقي من طرف الدولة، جاءت الجائحة لتكرس تدهور أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.فبسبب فرض حالة الطوارئ الصحية وما صاحبها من منع للتنقل وإغلاق الأسواق الأسبوعية فقد هؤلاء الوسيلة الأساسية لبيع منتجاتهم الزراعية والحيوانية البسيطة للحصول على بعض المال لشراء حاجياتهم المعيشية الضرورية وتدبير أمورهم الحياتية مما حول حياتهم إلى جحيم حقيقي من فقر وحاجة و جوع ومرض...،خاصة وان الأغلبية الساحقة منهم محرومة من دعم صندوق تدبير جائحة كورونا بالإضافة إلى التلاعبات المسجلة في مسالة المساعدات الغذائية الموجهة لهم،وغير مستفيدة من الحماية الصحية والاجتماعية،زد على ذلك انعدام فرص الشغل وانعدام اونقص المرافق الاجتماعية الضرورية وفي مقدمتها المرافق الصحية.

إن الأوضاع المأسوية التي يعيشها الفلاحون الفقراء، والتي عمقها الجفاف وجائحة كورونا،هي نتيجة منطقية للسياسة الطبقة التي نهجها النظام المخزني،ومنها السياسة الفلاحية، منذ الاستقلال الشكلي إلى الان. هذه السياسة الطبقية الرأسمالية ارتكزت على استحواذ المعمرين الجدد على الأراضي المسترجعة والسيطرة على أجود أراضي الفلاحين الصغار وتحويلها إلى استغلاليات للزراعات الموجهة للتصدير بدل الزراعات الموجهة للسوق الداخلية لتلبية الحاجيات الأساسية للمواطنين لضمان الأمن الغذائي،والاستحواذ على مجمل الدعم الذي تقدمه الدولة للقطاع الفلاحي منذ بداية نهج «سياسة السدود» في الستينيات من القرن الماضي وصولا إلى ما يسمى ب«المخطط الأخضر» والمخططات الطبقية المرتبطة به الهادفة إلى الاستيلاء على الأراضي الجماعية وتفويتها للرأسمال المتوحش الأجنبي والمحلي .كما ارتكزت على التحكم في البادية بالقمع والتسلط وجعلها حكرا على النظام وأذنابه من الإقطاعيين ومنع الفلاحين من تكوين أية تنظيمات أو القيام بأية احتجاجات للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، ومنع القوى التقدمية المناضلة من اختراق البادية بمختلف وسائل القمع والحصار نظرا لما يشكله ذلك من تهديد لاستمرار سيطرته الطبقية.

إن هذه الأوضاع تفرض على القوى الديمقراطية السياسية والنقابية والحقوقية وفي مقدمتها القوى الماركسية توحيد الجهود والنضال من اجل اختراق البادية والارتباط بالفلاحين الفقراء ومساعدتهم على تنظيم صفوفهم وتدعيم وتطوير الموجود منها كالنقابة الوطنية الفلاحين الصغار والمتوسطين، ودعم نضالاتهم وحراكاتهم التي أخذت تكثروتتوسع في مختلف مناطق البلاد من اجل الأرض والماء وضد التهميش والفقروالقمع.كما تفرض على الماركسيين/ات العمل من اجل ربط نضالات الفلاحين الفقراء بنضالات الطبقة العاملة وباقي الجماهير الكادحة في إطار سيرورة بناء حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين الأداة الضرورية لتحقيق التحرر والديمقراطية على طريقة الاشتراكية.

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

2

مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

4

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب وانعكاساتها الاجتماعية

7

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

1 – الطبقة العاملة الزراعية:

شركة SALADE TIME – هي شركة مغربية متخصصة في إنتاج الخضروات، تتوفر على محطة للتلفيف بايت اعميرة،وتشغل حوالي 200 عامل/ة عن طريق شركة الوساطة «بلوس انتريم». وقد أقدمت على توقيف حوالي ثلثي العمال/ات ورفضت التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من التعويض عن التوقف عن العمل بسبب جائحة كورونا.

كما تتوفر الشركة على ضيعات فلاحية مازال العمل فيها مستمرا.

– الشركة الفلاحية «ارمونتي» للفراولة بجماعة مولاي بوسلهام:

تأكدت إصابة عاملين في الشركة بفيروس كورونا ،وتم نقلهما إلى قسم العزل الصحي بالقنيطرة.وقد عم الذعر والخوف العمال/ات وساكنة المنطقة بسبب مخالطتهم/هن للعاملين المصابين ولأسرهم وللساكنة.وحسب تصريحات العديد من العاملات في فيديو منتشر على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي فان الشركة الفلاحية المعنية كانت تشغلهم/هن(اكثر من 200) في غياب التدابير الوقائية والاحترازية من كمامات وقفازات وتعقيم وأدوات النظافة واحترام مسافة الأمان في ظل انتشار الفيروس في المناطق المجاورة .

2 – شركة الكابلاج بعين السبع بالدار البيضاء

فرضت هذه الشركة على العمال/ات استئناف العمل،وعددهم حوالي 6000، تحت التهديد بالطرد من العمل، مستغلة وضعيتهم/هن الهشة بحكم ان جلهم/هن يشتغلون/ن بالعقدة والتي يتم تجديدها باستمرار حتى لا يتم ترسيمهم/هن .

ويشتغل العمال/ات في أوضاع نفسية صعبة خوفا من انتشار فيروس كورونا وسطهم/ن وخاصة مع إصابة العديد من العمال/ات في بعض الوحدات الصناعية المجاورة ،و في ظل غياب شروط الصحة والسلامة حيث لم تتخذ الشركة التدابير الاحترازية الضرورية للوقاية من الفيروس من تعقيم للمصنع وتوفير الكمامات الصحية واحترام مسافة الأمان حيث يشتغلون/ن في صفوف مكدسة حسب تصريحات إحدى العاملات لموقع «هبة بريس» الالكتروني.

وقد اضطر العمال/ات إلى التوقف عن العمل،وسط حالة من الهلع والرعب، بسبب ظهور أعراض الفيروس على إحدى العاملات بالشركة والتي نقلت على وجه السرعة للمستشفى لإجراء التحاليل المخبرية . وهم يطالبون/ن بإجراء التحاليل المخبرية لهم/هن كإجراء احترازي حتى لا ينتشر الفيروس وساط أسرهم /هن ومحيطهم/هن الاجتماعي.

3–شركة تلفيف المواد الغذائية بالحي الصناعي « ليساسفة» بالدار البيضاء

قامت هذه الشركة بتوقيف نشاطها منذ 18 مارس بسبب فيروس كورونا بدون أداء أجور العمال/ات وعددهم 12 وبدون التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما حرمهم/هن من الاستفادة من تعويضات صندوق تدبير أزمة كورونا مما دفعهم إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة للمطالبة بحقوقهم/هن بعدما فشلت اتصالاتهم/هن بالسلطات المعنية لحل المشكل.

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

4 – شركة « لير» بطنجة

قررت شركة« لير»، حسب بلاغ صادر عنها، توقيف نشاط إحدى وحداتها الصناعية بطنجة بتاريخ 7 ماي 2020 بعد تأكد إصابة إحدى العاملات بفيروس كورونا .ويشار إلى أن الشركة كانت قد أوقفت العاملة المعنية عن العمل بتاريخ 29 ابريل2020 من جراء أصابتها بالزكام حسب نفس البلاغ.

للتذكير فان الوحدات الصناعية بطنجة قد أصبحت بؤرا لتفشي فيروس كورونا وسط العمال/ات والساكنة ككل .ورغم ذلك فان عددا منها ظل مستمرا في العمل وعدد أخر استأنف نشاطه مؤخرا ضاربا بعرض الحائط كل تحذيرات ومطالبات الرأي العام والقوى الديمقراطية بإغلاق جميع الوحدات الإنتاجية التي لا تاثيرلتوقفها على الحياة اليومية للمواطنين/ات مثل شركات الكابلاج والنسيج وغيرها. مما ينذر بتفاقم الوضع وهو ما تاكد مع ازدياد حجم الإصابات بالفيروس بطنجة في الأيام الأخيرة.

5 –شركة «امانور»

مازال اعتصام عمال الشركة بفروعها في طنجة وتطوان والرباط متواصلا لما يزيد عن 110 يوما من اجل إرجاع المسئولين النقابيين والعمال المطرودين إلى عملهم وتسوية أوضاعهم. وقد أعلنت الكتابة الوطنية للنهج الديمقراطي وفرع النهج الديمقراطي بطنجة في بيانين لهما عن دعمهما وتضامنهما معهم من اجل مطالبهم العادلة والمشروعة.

6 – الطبقة العاملة بمراكش

حسب تقرير اللجنة العمالية للنهج الديمقراطي بمراكش فان الطبقة العاملة بجميع فئاتها الصناعية والزراعية والخدماتية تتعرض لخروقات كثيرة من طرف الباطرونا المستفيدة من اصطفاف المخزن إلى جانبها لتصريف تداعيات أزمة كورونا على حسابها .ومن مظاهر ذلك :

-الاستغناء عن مجموعة كبيرة من العمال والعاملات في في القطاع السياحي بالفنادق والرياضات والمرشدين السياحيين والمرافقين الذين يشتغلون لحساب وكالات الأسفار.

– معاناة العمال/ات الزراعيون/ات من تكديس في وسائل النقل وعدم احترام مسافة الأمان وتوفير وسائل النظافة والتعقيم في أماكن العمل وتخفيض كبير للأجور مع الاشتغال لمدة تتجاوز 10 ساعات يوميا...

– معاناة عاملات صناعة الاغذية من عدم احترام الوحدات الصناعية لشروط الصحة والسلامة ومسافة الأمان وتوفير الكمامات بالشكل الكافي ومواد التنظيف والتعقيم والتكديس في المكان المخصص لتناول وجبة الغذاء مما يهددهم/هن بالإصابة بفيروس كورونا ,كما حدث بمعمل « الكسكس» بحي «ازلي» حيث تم تسجيل إصابة أربع عاملات بالفيروس وارتفع العدد إلى تسعة ,وارتفاع حجم العمل كما وزمنيا في مقابل اجر يقل عن « السميك»بالإضافة إلى تسجيل تلاعبات أثناء التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

-تسريح عدة فئات من العمل بدون التصريح بها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما حرمها من الاستفادة من التعويضات الخاصة بالتوقف عن العمل ومنها عمال/ات مراكز النداء وعاملات المكاتب وعاملات النظافة بالعيادات الطبية ومساعدي التجار... ، مما جعلها تعيش أوضاعا متأزمة .

-استئناف عمل عدة مقاولات صناعية النسيج وصناعة الألبسة والخياطة ودعوة عمال منجم« الدرع الاصفر»لاستئناف العمل رغم ظهور إصابات بالفيروس بالمنجم .

مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

المغرب في الرتبة 133 في حرية الصحافة:

تقرير منظمة مراسلون بلا حدود لسنة 2020، يصنف المغرب في المرتبة 133 ضمن 180 بلدا في مؤشر حرية الصحافة في العالم، ذلك لأنه يلجأ إلى القانون الجنائي لتجريم التعبير المشروع عن الرأي بما في ذلك عبر الأنترنيت كما يواصل حملات الاعتداءات والمتابعات والاعتقالات التعسفية والمحاكمات غير العادلة ضد الصحفيين/ات والمدونين/ات، علما أن العديد منهم لا زالوا في السجون،ومن بينهم المعتقلون على خلفية حراك الريف في حين جاءت تونس في المرتبة 72.

حسب مصادر رسمية (تصريح النيابة العامة) فقد بلغ عدد الموقوفين ما يفوق 81489 والمودعين رهن الحراسة النظرية 49274 والموضوعين في حالة اعتقال 2379

تقديم السيد «رضوان الكنوني» عضو الاتحاد الاقليمي والكاتب الاقليمي للنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض التابعة للكنفدرالية الديمقراطية للشغل 6 ماي 2020 أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بفاس

استدعاء الاستاذة « سهام المقريني «المنسقة الاقليمية للآساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بالدريوش وعضوة المجلس الوطني لقسم الشرطة الدريوش بمبرر توصلهم بشكاية من طرف الضابطة القضائية بالرباط تتهمها بتحريض الاساتذة على الاحتجاج ونشر بيانات التنسيقية.

على اثر تنظيم وقفة لعائلات سجناء سجن « ساتفلاج «تم توقيف ثماني نساء ورجل رهن تدابير الحراسة النظرية بطنجة يوم الاربعاء 6 ماي على خلفية خرقهم لحالة الطوارئ واحداث فوضى بباب السجن « ساتفيلاج» مطالبين باطلاق سراح السجناء بعدما شاع خبر انتشار وباء كورونا بينهم.

محكمة الاستئناف بخنيفرة تصدر حكم ثلاث أشهر سجنا نافذا على الرفيق «ياسين فلات» وغرامة مالية

الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان يستغرب توقيف عشرات الآلاف من المواطنين/ات..

عبر الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الانسان عن اندهاشه الشديد من الحملات التي تقوم بها مختلف الأجهزة الأمنية لإلقاء القبض على عشرات الالاف من الأشخاص وإحالة عدد كبير منهم في حالة اعتقال أمام المحاكم بتهم من قبيل "إهانة موظف"، وأشار الائتلاف أن إطلاق هذه الحملة التي لم يعرف المغرب مثيلا لها منذ الاستقلال جاءت عقب توجيهات رئاسة النيابة العامة وأوامرها بالتعامل بصرامة مع المخالفين لقانون الحجر الصحي، كما عبر عن قلقه الشديد وتخوفه حول وضع السجون المغربية المتلئة بالمعتقلين خصوصا في ظل تفشي الوباء الذي وصل لداخلها بالعديد من المدن.

2 – قياد المغرب في زمن كورونا يتابعون تطبيق سياسة «طحنمو»

– قائد مقاطعة يبعثر حمولة دراجة نارية من السمك ويرفس محتوياتها،

– قائد ينهار هلى كادحة بالصفع والاهانة بعدما حضرت اليه تشتكي من عدم استفادتها من صندوق دعم كورولا كوفيك

– قائد للبرنوصي ينهال على مواطن بالضرب بحزامه الحديدي ويعتقل من صور الحدث (بيان النهج الديمقراطي فرع البيضاء)

– اعتداء قائد مدينة «الوطية « بالقرب من العيون على مواطن ومعتل سياسي سابق بالسب والضرب ونقله لمركز الدرك حيث اشبع ضربا وتعنيفا ويطلق سراحه دون انجاز محضر (بيان فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع طانطان)

– قائد ملحقة الحي المحمدي يعتدي على الباعة المتجولين وباعة الخضر والفواكه ، يكسر عرباتهم الرابضة أمام منازلهم ويعتقل بعض الواطنين ملفقا لهم تهم عرقلة سير سيارة القوات المساعدة اهانة موظفين أثناء القيام بعملهم (بيان فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع البرنوصي)

– قائد المقاطعة الثانية بتيفلت السيد» عزيز مطيع» يعتدي يوم الثلاثاء 5 ماي 2020 على صحفية القناة الامازيغية «سعاد وصيف» بالصفع والسب ومصور القناة الصحفي « محمد بوالجيهال «نتج عنه إصابة المصور جروح أثناء محاولة استصدار الكاميرا وذلك أثناء قيامهم بتصوير روبرتاج عن تزويد أسواق المدينة بالمواد الاستهلاكية بيان المكتب التنفيذي لنقابة الوطنية للصحافة المغربية.

تطورات الحالة الوبائية وانعكاساتها الاجتماعية

أعلنت وزارة الصحة المغربية على أن العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب تجاوز عتبة 6 الاف (6063 حالة يوم الأحد 10 ماي). وأوضح محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، في تصريحه الصحافي اليومي، أنه تم تسجيل 188 حالة وفاة. وعن تسجيل 2554 حالة استشفاء.أما عن الحالات المستبعدة بعض تحاليل مخبرية سلبية، فقد بلغ 59861 حالة.

أخبار عن لقاح فيروس كورونا بين التفاؤل والتشاؤم

يترقب العالم بشغف بالغ، موعد طرح لقاح طبي ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 الذي ظهر في الصين أواخر الماضي، ثم انتشر في العالم موديا بحياة أكثر من 203 آلاف شخص، فيما يقترب عدد الإصابات المؤكدة من ثلاثة ملايين

وبحسب موقع «سكاي نيوز»، فإنه ثمة أمورا تبشر بالخير وتبعث على التفاؤل بشأن اللقاح، لكن هناك أيضا عوامل سيئة ومعاكسة في الوقت نفسه، وهو ما يعني استمرار حالة من الحيرة، فيما يواصل الباحثون عملهم الدؤوب لأجل تطوير المصل.

ويرى الخبراء أن ما يدعُو إلى التفاؤل هو تمكن العلماء في وقت سابق من التصدي لعدد من الفيروسات والأوبئة مثل إيبولا و«سارس» في الصين، وتبعا لذلك، فإن المختبرات ستستفيد من خبراتها السابقة، حتى تطور لقاحا ضد العدوى الحالية.

لكن ما يبعثُ على القلق، هو أن اللقاح لن يكون نهاية للأزمة، لأن الأمصال التي يجري تطويرها في الوقت الحالي، داخل عدد من المختبرات المرموقة، قد تؤدي إلى مضاعفات جانبية.

وفي حال ظهرت هذه الأعراض على من خضعوا للتجارب السريرية، فإن ذلك، سيؤدي إلى تعثرُ إنتاج اللقاحات، أو أن الأعراض قد تتأكد في وقت لاحق بعض تسويق المصل.

وأعلنت بريطانيا، مؤخرا، عن بدء تجارب سريرية للقاح محتمل ضد فيروس كورونا، وسط توقعات بأن تصل نسبة نجاعته إلى أكثر من تسعين في المئة.

وتنوي بريطانيا البدء في إنتاج اللقاح عما قريب، حتى يكون جاهزا للتسويق في غضون أشهر قليلة، لكن عملية التسويق ستتم فقط، في حال لم تظهر مضاعفات جانبية غير مرغوب فيها على العينة المشمولة بالاختبار.

وقال الخبير والباحث في شؤون اللقاحات، مانفريد غرين، في تصريح لـ«سكاي نيوز»، «تخيلوا مثلا أن يكون هناك لقاح يجري استعماله، ثم تتوالى التقارير عن مضاعفات مضرة للصحة؟».

وأضاف أنه حتى في حال لم تكن تلك المضاعفات ناجمة بالفعل عن اللقاح، فإن رد الفعل الصادر عن الناس سيكون فوريا، وسيعرضون عن أخذ جرعة منه، تفاديا للإضرار بصحتهم.

ويقول العلماء إن اللقاح يحتاجُ إلى أن يكون آمنا وفعالا، والوصول إلى هذه النقطة يستوجب الانتظار لسنوات، وربما لا يحصل الأمر على الإطلاق.

مؤشرات مطمئنة

في غضون ذلك، تعكف تخوض مئة شركة ومختبر وهيئة علمية سباقا ضد الزمن لأجل تطوير لقاح، في مسعى لكبح الوباء الذي أصاب أكثر من مليونين و936 ألف شخص حول العالم.

ويقول القائمون على هذه المشاريع الطبية، إنهم يلاحظون نوعا غير مسبوق من التعاون في هذا العالم، لأجل طرح اللقاح في أقرب وقت ممكن.

ومن أوجه هذا التعاون غير المسبوق، أن شركتي «غلاكسو سميث كلين» و«سانوفي» اللتين تعرفان بمثابة غريمتين، تحرصان في الوقت الحالي على العمل بشكل جماعي، لأجل تسريع الجهود.

ويحرص الباحثون على الاستفادة من التقدم الذي أحرزته العلوم في مجال التقنيات الحيوية، من خلال دس جزء من الشفرات الجينية للفيروس في خلايا الجسم الإنسان، لأجل تسريع استجابة الجهاز المناعي، لكن هذه الخطوة لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن.

وبينما ينتظر العالم طرح هذا اللقاح، تجد الحكومات نفسها أمام خيارين محدودين وصعبين؛ وأولهما أن تفرض قيودا على التنقل وتلزم الناس بالتباعد الاجتماعي، وهذا الأمر يؤدي إلى شلل في الاقتصاد ويكبد خسائر فادحة.

أما الخيار الثاني فهو اللجوء إلى تخفيف القيود، لكن هذه الاستراتيجية ليست آمنة أيضا، لأن رفع حالة «الحجر» ينذرُ بارتفاع منحى الإصابات، وربما تجدُ المستفشيات نفسها في حالة عجز أمام أعداد هائلة للمرضى.

تطورات الحالة الوبائية وانعكاساتها الاجتماعية

لقاح كورونا سيكون جاهزا في أوكسفورد بحلول سبتمبر..

في ظل السباق العالمي لتطوير لقاح ضد فيروس كورونا، أعلن باحثون مشاركون في جامعة أوكسفورد البريطانية، تحقيق قفزة كبيرة، مؤكدين أن اللقاح قد يكون جاهزا على نطاق واسع بحلول سبتمبر المقبل.وقال الباحثون إن التجارب السريرية على اللقاح ضد الفيروس المستجد، تجري بشكل جيد، مشيرين إلى أنهم يستخدمون تقنية معملية استخدموها بالفعل ضد فيروسات أخرى في السابق. وقالت الأستاذة في علم اللقاحات في أوكسفورد، سارة غيلبرت، في تقرير بثته شبكة «سي بي أس» الأميركية، «شخصيا، لدي ثقة مرتفعة للغاية في هذا اللقاح، لأنني استخدمت هذه التقنية بالفعل سابقا». والتقنية عبارة عن حقن فيروس إنفلونزا البرد الشائع، بعد أن يتم تحييده وجعله غير قابل للانتشار بين البشر، بالمادة الوراثية لفيروس كورونا المستجد، مما ينتج فيروسا معدلا يستطيع جهاز المناعة في جسم الإنسان محاربته وهزيمته. وأظهرت نتائج تجارب اللقاح، عمله بشكل جيد مع القرود، التي تعرضت لكميات مكثفة من فيروس كورونا المستجد، ما شجع الجامعة على بدء تجربته بين البشر. وأطلقت الجامعة أولى التجارب السريرية للقاح ضد مرض كوفيد19-، وتتم تجربته حاليا على 550 مشاركا. ومن بين المشاركين في التجارب، إحدى الباحثات في جامعة أوكسفورد إليسا غرانتو، والتي قالت «بهذه الطريقة، يمكنني أن أساهم في حل هذه الأزمة». وتستعد أكبر شركة في إنتاج الأمصال في العالم ومقرها في الهند، لإنتاج ملايين الجرعات من لقاح جامعة أوكسفورد، بحلول الشهر المقبل.

وضع المؤسسات التعليمية ضمن مراكز احتضان المرضى بفيروس كورونا مستقبلا..

كشفت جريدة الصباح أن السلطات العمومية قد أدرجت المؤسسات التعليمية بجميع أصنافها ضمن العتاد الاحتياطي خصوصا بالجهات التي تعرف عددا كبيرا من الإصابات كما هو الشأن بالنسبة للفنادق ومراكز الاصطياف والمخيمات لمواجهة التداعيات المحتملة للفيروس في ظل وضعية اللاإستقرار في أرقام الإصابات اليومية واستمرار ظهور البؤر الوبائية بالمصانع والسجون والمراكز التجارية، وأوصت الاجتماعات التي تعقدها اللجان الجهوية للقيادة على مستوى الولايات والأقاليم والعمالات بانطلاق الاستعداد لإدراج مؤسسات التعليم ضمن المخطط الوطني خصوصا بعد دخول المغرب رسميا إلى المرحلة أخرى من مراحل مواجهة الفيروس وتجاوز عدد الإصابات 5000 إصابة مؤكدة، كما شرع مديرو الأكاديميات الجهوية في توجيه مراسلات للمديرين الإقليميين التابعين لهم من اجل اتخاذ جميع الاحتياطات والبقاء في حالة يقظة مستمرة تحسبا لأي طارئ خصوصا في المناطق التي تعرف ارتفاعا في عدد الإصابات، وقد بدأت العملية في جهة الرباط - سلا - قنيطرة حيث أرسلت مدير الأكاديمية مراسلة برقم 12 ك.خ/2020 صادرة يوم الأربعاء 6 ماي 2020 مفادها الاستعداد الكلي لحالة الطوارئ المحتملة في الفترة المقبلة والبقاء في حالة يقظة مستمرة.

بعد استدعاء الأستاذة سهام، الأساتذة المفروض عليهم التعاقد يستنكرون الممارسات البائدة للدولة..

أصدرت التنسيقية الوطنية للأساتذة المفروض عليهم التعاقد في بيانا تدين فيه متابعة الأستاذة سهام المقريني يحمل شعار "يعممون القمع والتضييق، فلنعمم التضامن والنضال، لا لقمع الحريات، لا لتكميم الأفواه"، حيث اعتبرت هذا التضييق يدخل ضمن الممارسات البائدة التي لا تزال تستعملها أجهزة الدولة ضد حرائر وأحرار الوطن، كما عبرت عن تضامنها المبدئي واللامشروط مع جميع الأساتذة الذين تعرضوا لكل أشكال الاستهداف المنهج والتضييقات التعسفية اخرها استهداف الأستاذ هيثم دكداك" منسق مديرية وزان واستهداف "سهام المقريني" منسقة مديرية الدريوش، ودعت كافة الإطارات الحقوقية والنقابية لتحمل مسؤوليتها التاريخية في الدفاع عن مختلف الحقوق المادية والمعنوية للمواطن المغربي وذلك بإعلان مواقف صريحة ضد كل اشكال القمع والعنف، كما دعت في آخر بيانها كافة الأساتذة والأستاذات للمزيد من الالتحام والالتفاف حول التنسيقية الوطنية والاستعداد اللازم لمواصلة المعركة النضالية بعد الخروج من الحجر الصحي.

رفع الحجر الصحي سيتم عبر مراحل تدريجية

كشفت جريدة جريدة المساء أن رفع حالة الطوارئ الصحية، وفق التصور المرجح سيتم عبر مراحل تدريجية، المرحلة الأولى ما بين 20 ماي و21 يونيو ويتطلب فيها توفير الكمامات لأزيد من 7 ملايين مغربي سيلتحقون بالعمل مجددا، وإبقاء العمل عن بعد في حالات المرونة، وتنفيذ مخطط استئناف الدراسة مع التنقل بين المدن بتراخيص.

أما ما 22 يونيو و22 يوليوز فيتم رصد تحسن الوضع الوبائي للإذن برجوع غالبية الأنشطة الاقتصادية، على أن يستمر الحجر في بعض الأعمال كالحلاقة والتجميل، وفي مرحلة ما بعد 22 يوليوز ستعرف عودة المقاهي والمطاعم للعمل في ظل تقييدات. وينتظر أن يتم الحسم في الأنشطة الصيفية من أسفار وتخييم خلال هذه الفترة، لكن سيتم السماح بتنظيم المواعيد التي تشهد تجمعات كبرى.

الأوضاع في الأحياء الشعبية في ظل الطوارئ الصحية

مصابون بأمراض مزمنة حكمت عليهم كورونا وضعف منظومة الصحة بالموت البطيء في بيوتهم:

يعرف عدد المرضى الذين حرمهم فيروس كورونا من أطبائهم ومواعدهم الطبية، ومنعهم من الولوج إلى المستشفيات ومسارات العلاج والتطبيب، لكنهم بالآلاف بالتأكيد، بعد أن أغلقت جميع التخصصات أبوابها، وتفرغت الأطقم الطبية في أغلب المدن والأقاليم والجهات إلى المرض المستجد.

في عدد من البيوت، يوجد، اليوم، مرضى بأمراض مزمنة، مثل السكري والقصور الكلوي والربو وأمراض القلب والشرايين، يجدون صعوبات في التحرك إلى المستشفيات والمصحات الخاصة، بسبب الخوف أولا من الإصابة بالعدوى، وثانيا، بسبب التغييرات التي أحدثها الفيروس على أغلب خارطة العرض الطبي، إذ عادة ما يطلب من المرضى الاكتفاء بأخذ أدوية ومسكنات وتأجيل الاستشارات والمواعد الطبية، وحتى العمليات الجراحية إلى وقت لاحق. باستثناءات قليلة، لم يعد الولوج إلى العلاج متاحا إلى جميع المواطنين، سواء في القطاع العام الذي انخرطت مستشفياته الجهوية والإقليمية ومراكزه الاستشفائية الجامعية في مسارات التكفل بمرضى كوفيد19، وحتى بالنسبة إلى القطاع الخاص، إذ أغلقت أغلب المصحات الخاصة والعيادات الطبية أبوابها، خوفا من انتقال العدوى، فيما فضل أرباب مصحات تسليم المفاتيح إلى الوزارة لاستغلالها عند الحاجة. (الصباح 10 مايو)

ارتفاع معدل البطالة على المستوى الوطني

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، ، بأن معدل البطالة على المستوى الوطني ارتفع بنسبة 10،5% خلال الفصل الأول من سنة 2020 مقابل 9،1% في النفس الفترة من السنة الماضية.

ونتيجة لذلك انتقل معدل البطالة، بين الفترة بين الفصل الاول والفصل الثاني من سنة 2020)، من 13،3% إلى 15،1% بالوسط الحضري ومن 3،1% إلى 3،9% بالوسط القروي، مشيرا إلى أن أهم الارتفاعات في معدلات البطالة سجلت في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (3ر9 نقطة)، ولدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 25 و34 سنة (2ر3 نقطة)، ولدى الأشخاص الحاصلين على شهادة (1ر9 نقطة)، ولدى الذكور (1ر6 نقطة).

وأن أعلى معدلات البطالة سجلت على الخصوص في صفوف النساء (14،3%) مقابل(9،3%) لدى الرجال، والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (26،8%) مقابل 8،2%) لدى الأشخاص البالغين 25 سنة فما فوق وحاملي الشهادات 17،8% مقابل 3،6% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على شهادة...

ومن جهة أخرى، فإن 30،4% من العاطلين هم في وضعية بطالة نتيجة للطرد من العمل أو لتوقف نشاط المؤسسة المشغلة...

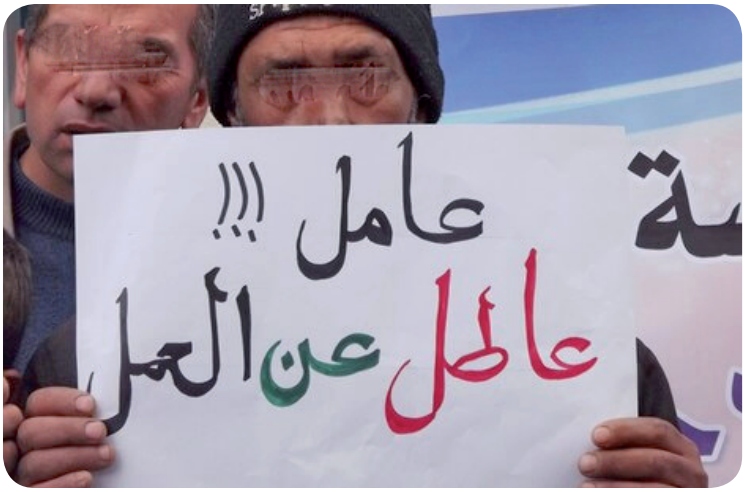

أي مصير للامتحانات الإشهادية مع التطورات التي يفرضها وباء كوفيد 19؟

صرح مدير المناهج التربوية بالإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، أن الأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية، ستتخذ إجراءات احترازية، أبرزها تقليص عدد الممتحنين في القسم الواحد، ووضع مسافة بينهم تفوق مترا، وتعقيم المقاعد وأوراق الاختبارات...

... وأنه لا سنة بيضاء خلال الموسم الدراسي الحالي، ...وأن المؤسسات التعليمية أنجزت 80% من المقرر المبرمج في السنة منذ شتنبر الماضي إلى الآن، ... وسيتم استدراك هذه الفترة بعد نهاية الحجر الذي قد يرفع بشكل تدريجي.

ومباشرة بعد نهاية فترة الحجر الصحي، سيتم إطلاق برامج الدعم والتقوية، وأن "الامتحانات ستظل قائمة، وبرمجتها ستخضع لمدة الحجر الصحي، وسيتم أخذ هذه الفترة بعين الاعتبار...

واستبعد أن يتم اعتماد الامتحان أو الفروض عن بعد، وأن فروض المراقبة المستمرة ستتم مباشرة بعد الحجر الصحي، إذ ستوضع برمجة لجميع التلاميذ ومواكبتهم للإعداد للامتحانات.

النهج الديموقراطي يتضامن مع نضالات الطبقة العاملة ويدين تملص الدولة والباطرونا من مسؤولياتهم تجاه مطالبها

أعلنت الكتابة الوطنية للنهج الديموقراطي في بلاغ لها اليوم عن تضامنها المطلق مع نضالات عمال شركة أمانور المعتصمين لأزيد من 107 يوم بكل من طنجة وتطوان ورباط، وكذلك مع نضالات عمال شركة روزفلور بشتوكة ايت باها الذين تجاوز اعتصامهم سنة، محملة المسؤولية للباطرونا الطفيلية التي لا يهمها إلا استغلال الطبقة العاملة وتنمية ارباحها وتهريبها خارج الوطن، وللدولة التي التزمت الصمت وهو ما اعتبرته تشجيع صريح للباطرونا على ما تفعله بالطبقة العاملة، كما اعتبرت أن الدولة لم تتحمل واجباتها لحماية العمال والعاملات وتمتيعهم بحقهم في الحماية والتغطية الاجتماعية في ظروف الحجر الصحي. وقد وجهت قيادة النهج الديمقراطي دعوة لكل من المركزيات النقابية للقيام بواجبها، وللقوى المناضلة إلى تنظيم أوسع حملة تضامن مع العمال المعتصمين حتى تحقيق مطالبهم المشرعة والعادلة.

جمعية المعطلين تخلد فاتح ماي وذكرى استشهاد مصطفى الحمزاوي وتنظم ندوة رقمية يوم 16 ماي 2020

بمناسبة فاتح ماي العيد الأممي للطبقة العاملة وجهت الجمعية عبر مكتبها التنفيذي في بيان عممته على كافة فروعها والذي يتجاوز عددهم 40 فرعا على المستوى الوطني، إنتقادات للوضعية التي تعيشها الطبقة العاملة، خصوصا استمرار بعض الشركات الكبرى في العمل بكل من طنجة، فاس، الدار البيضاء، مراكش، العرائش...؛ رغم الأوضاع الصحية الخطيرة، التي سببها انتشار فيروس كورنا المستجد.

... طالب فيه بمراقبة أماكن اشتغال العمال، للوقوف على الشروط الصحية والوقائية بشكل يومي.... طالب المعطلون بإلغاء كافة النصوص القانونية التي تجرم العمل النقابي، وكذا إلغاء قانون الإضراب "التكبيلي...وطالب بتعويضات لكافة المتضررين من أثار الجفاف؛ من فلاحين وعاملات وعمال زراعيين وعموم الكادحين...

واغتنمت الجمعية المناسبة، لتندد بما اعتبرته قوانين "الرجعية" والخيارات "لا شعبية"، والتي أكدت أنها لا تخدم مصالح أوسع الجماهير، في إشارة إلى مشروع قانون 22.20، وقانون التعاقد، وكذا إلغاء مباريات التوظيف والترقية وغيرها...

وعبرت الجمعية، عن إدانتها لما اعتبرته استغلال الظرفية الحالية لاعتقال الأصوات المعارضة، ... وبإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين بدءا بإطلاق سراح معتقلي الريف ومعتقلي الحركة الطلابية ومعتقلي الرأي من صحافيين ومدونين... (جريدة القلم الحر)

الجامعة الوطنية للتعليم بجهة بني ملال – خنيفرة ترصد خروقات جسيمة لمدير الأكاديمية الجهوية

أصدرت الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديموقراطي بيانا تدين ممارسات مدير أكاديمية بني ملال خنيفرة يحمل عنوان "من يحمي الفساد ويتستر على خروقات وسوء تدبير مدير أكاديمية بني ملال خنيفرة" حيث أعلنت فيه عن تتبعها الوضعية الكارثية والمحزنة التي يتخبط فيها قطاع التعليم في الأكاديمية مشيرة أن المسؤول الجهوي لا زال مستمرا في تماديه في تعميق جروح المنظومة في الجهة في الوقت الذي كان من المفروض عليه الحسم في الاختلالات واختلاسات المال العام، وفق تعبير البيان.

كما أشارت الجامعة أيضا في بيانها إلى أن المسؤول الأول على قطاع التعليم بالجهة اغتنم فرصة انشغال الجميع مع وباء كورونا للتوقيع على تعويضات كبيرة لفائدته في الوقت الذي قامت فيه الحكومة بتجميد ترقيات الموظفين والاقتطاع من أجورهم وأوضح البيان أيضا أن مدير الاكاديمية يستفيد من تعويض عن السكن بقيمة 10000 درهم رغم استفادته من السكن الإداري وطالبت وزارة المالية باسترجاع الاموال التي صرفت خارج الضوابط القانونية.

جمعيات تطالب باستفادة أجرائها من تعويضات صندوق الضمان الاجتماعي

وجهت أزيد من 25 جمعية رسالة إلى رؤساء المؤسسة التشريعية وبعض الوزراء تطالب فيه بالأخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للاجراء المشغلين من قبل الجمعيات (عددهم يفوق 40 الف شخص) من طرف لجنة اليقظة الاقتصادية لمواجهة كورونا...

ووضحت الجمعيات في رسالتها «...أن الجمعيات ليست مرشحة للاستفادة من التدابير المتخذة من قبل صندوق الضمان الاجتماعي، وتم اقصاؤها من التعويضات المحددة في هذا الاطار، علما انها مثل المقاولات الهادفة للربح، تدفع مساهماتها ورسوما للضمان الاجتماعي، وفقا للقانون المعمول به، والذي لم تتوقف عن المطالبة باصلاحه، مشيرة ان العديد منها تعمل بتمويل وطني أو دولي باجال تعاقدية، التي لا يمكن الوفاء به في ظل الظروف الحالية.و ان تعليق جميع الاجال القانونية والتنظيمية وفق قانون حالة الطوارئ الصحية، لا ينطبق على عقود تمويل الجمعيات، ما يطرح اكثر من علامة استفهام حول طريقة تسديد رواتب الاجراء».

كما طالبت بتعديل المرسوم 2.20.331 لاحقاق حق الجمعيات في التعويض الجزافي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والاعفاء من الضريبة على الدخل، بالنسبة الى المكافاة المدفوعة للاغيار، والغاء جميع الضرائب المرتبطة بمقراتها.

الجمعيات الموقعة: (جمعية محاربة السيدا، الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، ملتقى الجمعيات، جمعية بيتي، جمعية انفاس ديمقراطية، مدرسة المواطنة للدراسات السياسية، المنظمة المغربية لحقوق الانسان، جمعية عدالة من اجل الحق في محاكمة عادلة، و الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة...)